[331] لأني وجدت في بعض كتب آبائي ان الله تعالى يقول - ثم ذكر مثله. فقلت: يا بن رسول الله امل على فأملي علي. فقلت: لا والله لا أسأله حاجة بعد هذا. ورواه ابن فهد في عدة الداعي عن الصادق عن آبائه عن رسول الله (ص). ورواه الشهيد الثاني في كتاب الآداب نقلا عن الكليني، ثم قال بعد ايراده ما هذا لفظه: اقول ناهيك بهذا الكلام الجليل الساطع نوره من مطالع النبوة على افق الامامة من الجانب القدسي حاثا على التوكل على الله تعالى وتفويض الامر إليه والاعتماد في جميع المهمات عليه، فما عليه مزيد من جوامع الكلام في هذا المقام - انتهى -. وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله. عليه السلام قال: ان اول ما خلق الله العقل فقال له ادبر فأدبر، ثم قال له اقبل فأقبل، فقال الله: خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي - الحديث. ورواه البرقي في المحاسن عن علي بن حديد، والصدوق في العلل عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن الصفار عن البرقي عن علي بن حديد مثله، ورواه محمد بن علي الشلمغاني الغراقري في كتاب الوصية الذي صنفه في حال استقامته مرسلا. وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال الله تعالى: ليأذن بحرب مني من اذل عبدي المؤمن وليأمن غضبي، من اكرم _____